

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ملابسات وفاة مشجعة وتدابير القطع مع العبث في تدبير بعض المنافسات الرياضية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
كما هو في علمكم، توفيت مشجعة من أنصار فريق الرجاء البيضاوي، رحمها الله، في محيط مركب محمد الخامس، وهي تتأهب لدخول الملعب من أجل متابعة مباراة لفريقيها بمناسبة ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا.
وفي انتظار الإعلان عن نتائج التحقيقات، فإنه من المرجح، حسب الصور والمعطيات التي تم تناقلها إعلاميا، أن يكون سوء تنظيم دخول الجماهير الرياضية إلى الملعب، والفوضى العارمة التي رافقت هذا الحدث الكروي، سببا من أسباب هذه الفاجعة الإنسانية المؤلمة.
في هذا السياق، وبالنظر إلى الضرر الجسيم الذي تلحقه مثل هذه الأحداث على صورة بلادنا وطموحاتها المستحقة في تنظيم أرقى المنافسات الرياضية؛
وبالنظر، كذلك، إلى أن تنظيم ولوج الملاعب الرياضية، الذي تُشرف عليها أحيانا شركات مُقَوَّضَة، يشوبه، في عدد من المناسبات، كثير من الازدحام والتدافع والفوضى والعبث والعشوائية، والمحابة كذلك، حيث سجلنا في كثير من المنافسات الرياضية عدم تمكن مواطنات ومواطنين من الدخول إلى الملاعب رغم اقتنائهم للتذاكر سلفا؛
وبالنظر إلى ما يكتسبه الموضوع من أبعاد هامة: أمنية واجتماعية وتدبيرية ورياضية وسياسية، تندرج كلها ضمن مقاربات الحكامة المعتمدة؛
فإننا نسائلكم، السيد الوزير المحترم، من منطلق إشرافكم على القطاع الرياضي، وحتى لا تتكرر مثل هذه المأساة والفواجع، حول حيثيات وملابسات ومسؤوليات وفاة المواطن، المشجعة المذكورة، رحمها الله.
ونسائلكم حول التدابير التي يتعين عليكم المبادرة إلى اتخاذها، إلى جانب الجهات المعنية الأخرى، من أجل القطع مع أساليب العبث التي تنهجها بعض الأطراف المحسوبة على الرياضة الوطنية، لا سيما في مجال تدبير المنافسات الرياضية والولوج إلى الملاعب وتدبير التذاكر. وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني